

احتفال حاشد في الأونيسكو بذكرى اعتقال الأسير يحيى سكاف

أكد بمقاومته أنّ الحياة وقفة عز فقط وسنحرّر الأسرى وسيكون يحيى بيننا

إحياء للذكرى الـ 38 لاعتقال الأسير المناضل يحيى سكاف، نظّمت «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» في قصر الأونيسكو ندوة فكرية تحوّلت إلى مهرجان سياسي وشعبي حاشد تحت عنوان «يحيى سكاف نقافة مقاومة وحياة».

حضر اللقاء النائب قاسم هاشم، الأمين العام لرابطة الشغيلة و وتيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية»، النائب السابق زاهر الخليل، النائبان السابقان جهاد الصمد ووجيه البعيرني، وقد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ مدير الدائرة الإعلامية العميد معن حمية ومنفذ عام بيروت بطرس سعادة، السفير الفلسطيني في لبنان أشرف ديور، سفير كوبا رينه سيبولراتس، رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا، رئيس «الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري»، منير الصبياح، رئيس حزب المشرق المحامي رودريك الخوري، ممثل السفير الروسي سيرغي لوشكين، ممثل السفير الإسرائيلي محمد ماجدي، أميّة زبيب ممثلة سفارة فنزويلا، عضوا المكتب السياسي في حزب الله غالب أبو زينب وعلي ضاهر، المسؤول عن العلاقات مع الأحزاب الوطنية في التيار الوطني الحر» باسم الهاشم يرافقه المحامي رمزي دسوم، ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ مروان كصم، ممثل «تجمّع العلماء المسلمين» الشيخ ابراهيم بربدي، عثمان مجذوب ممثل الوزير السابق فيصل كرامي، عضو المكتب السياسي في حركة «أهل» محمد خواجه، الأب القس شربل يحيى ممثل المطران دناليل كورية، الإعلامي سامي كليب، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين سمير أحمد، العميد الياس فرحات، رئيس «التجمع اللبناني العربي» عصام طناتة، ممثل «الحركة الوطنية للتغيير»، رياض صوما، ممثلة «التنظيم الشعبي الناصري» خليل

الخليل،ممثل حزب«الاتحاد»جميل جراب، رئيس «الجمعية اللبنانية للآسرى والمرربين أحمد طالب»، وفد من لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف من الشمال، وفد من الهيئات النسائية في حزب الله وهيئة دعم المقاومة الإسلامية برئاسة غزوة الحسناء، المحامية بشرى الخليل، أمين سر «منظمة الصاعقة» أبو حسن الصاعقة، ممثل حركة فتح الانتفاضة أبو جمال وهبة، أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير في بيروت العميد سمير ابو عش، عضو المكتب السياسي للحجبية الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل، ممثل الحجبة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة علي أيوب. وعرضت إدارة الإعلام والتوجيه في المرابطون» وثائقاً قصيرا عن حياة الأسير سكاف، سلط خلاله الضوء على «عملية كمال عدوان» التي قادتها المناضلة البطلة دلال المغربي.

حمدان

وأكد أمين الهيئة القيادية في «المرابطون» العميد مصطفى حمدان في كلمته أنّ «فلسطين التي نريدها في مخيمات الشتات وعلى أرض فلسطين لا يوجد في قاموسها إمارة أو سلطة أو فصائل بأسماء مختلفة، وفلسطين ليست صقيعا عربيا شاء من شاء وأيي من أبى، بل هي معراجنا إلى جنّة رب العالمين، وكل الذين ساروا عكس اتجاه فلسطين مصيرهم جهنم وبئس المصير»، مشيرا إلى أنّه «يوم ذهبنّا عكس فلسطين قتلنا ودمرنا ذاتنا وأصبحنا طوائف ومذاهب وبتنا نختلف على أساليب بدولنا وإخبار أيّ سورية عن التفكّر في السبل التي تمكّنتنا من الدخول إلى المكان الرئيسي المسجد الأقصى».

وطالب حمدان بتحرير الأسير العربي اللبناني الفلسطيني جورج عبد الله، متوجّها إلى السياسيين بالقول: «كان عليكم قبل أن تناقشوا

البناء



المتحدثون في الاحتفال

وتابع الخليل «لا يعتقدُ أحد منكم أن العدولاً يمزّ بآزمة وجودية ولا يظنّ أحد أن نتيجاي هو عندما يعقد جلسة حكومته في هضبة الجولان ويؤكد عنصريته على أن تبقى الهضبة تحت سيادة الكيان الصهيوني قد فاته أن زمن الهزائم قد ولّى وهل زمن الانتصارات»، مضيفا أن بعض حكام الخليج يسامون في التطبيع مع العدو الصهيوني، مؤكداً أنّ «ال سعود وسائر حكام الخليج سيلقون حسابهم من شعوبهم، لأنهم يتآمرون على العروبة التي هي براء منهم، فهم يقطعون رؤوس المقاومين بسيوف مذهبية نقشت عليها آيات من القرآن الكريم».

الصدد

كما كانت كلمة للنائب الصمد استهلها بمقولة للسيد نصرالله مخاطبا الأسير يحيى سكاف بالقول «يا أبا جلال، يا يحيى سكاف أنت ويزرفون الدماء لتحريرها من الإرهاب التكفيري، كما حيّا كل الدول التي تقف إلى جانب سورية لتبقى نبض عروبتنا.



جمال سكاف يلقي كلمته

بمقاومته فهو عنوان لقضية نتفخر بالانتماء إليها، وهو أحد أبطال عملية الساحل التي نتغنى بها، ويحيى سكاف ابن مدرسة قومية فهو المتخرج من مدرسة الحزب

وأكد الصمد أنّ سكاف «سيفلّ علامة مضيئة تثير درينا مهما طال الظلام وحرقوا الصراع»، مضيفا «ستظل يا يحيى تصرخ «لا» في وجه من أراد أن يستبدل صراع الوجود مع إسرائيل كتيان غاصب إلى صراع عربي – إيراني تارة وسني وشيعي طورا»، مؤكداً مضيفا أن بعض حكام الخليج وجهان لعملة واحدة تتم صناعتها في دوائر التآمر على هضبة بلداننا وأمتنا».

وأضاف الصمد: «نلتقي لا لنحتفل بل لنطالب بعد مرور 38 عاماً باسترداد مقاوم مناضل مقدام جئنا لنطالب بمعرفة مصيره، فإن كان أسيرا وهذا الأرجح فإننا على عهد ووعد سيد المقاومة نحن لا ننسى أسرانا وإن كان شهيدا فإننا نريد رفاته وما ينبغي لنا استشهاد».

جمال سكاف

كلمة عائلة الأسير سكاف ألقاها شقيقه جمال سكاف قال فيها إن «يحيى اسم فدائي لبناني نسمو

تمهيد «إسرائيلي»... (تتمة ص1)

استطلاع رأي نائب المدير العام لأمن الدولة ملزم للمدير العام، لكن الأخذ بهذا الرأي غير ملزم».
ونقلت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» انزعاجه مما يحصل في جلسات مجلس الوزراء من اتهامات وخارجة من سجلات تأخذ طابع الطائفة والمذهبية والسياسية والشخصية».

الحل بتطبيق القانون

وأشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» إلى أنّ «الخلاف الحاصل على موضوع أمن الدولة لن يؤثر على استقرار الحكومة التي تعتبر حاجة للبنان في ظل الأوضاع المتازمة في المنطقة»، وشدد على أنّ «الرئيس سلام سيعمل على حل هذا الملف قبل جلسة الحكومة المقبلة»، موضحاً أنّ «الإشكال هو قانوني ويحل بتطبيق النص القانوني وليس على قاعدة التسوية بين أطراف عديدين مختلفين ولا على قاعدة حقوق الطوائف بل هو خلاف بين المدير العام ونائبه على تطبيق القانون».

لا حلّ للنازحين

قبل انتهاء الحرب

وفي موضوع النازحين السوريين شدد درباس على أنّ «هذا الملف يسير وفق ما أقر في المؤتمرات الدولية، وما نتج عن زيارة الرئيس الفرنسي فرنساو هولاند لا سيما لجنة المساءة المالية المخصصة للبنان التي هي محل متابعة الوزارات المختصة»، لكنه رأى أنّ «لا حل جذري لازمة النازحين في لبنان من دون إنهاء الحرب والتوصل إلى حل سياسي في سورية».

.. وجلسة الحوار الوطني اليوم

وعلى وقع ازدهام الفضائح والمفلات والخلافات السياسية والاشتبك الإعلامي، تعدد اليوم في عين التنبئة جلسة جديدة من الحوار الوطني للبحث في قانون الانتخاب، حيث سيطرح رئيس المجلس النيابي نبيه بري على المتحاورين ما توصلت إليه اللجنة النيابية في ما خص قانون جديد للانتخابات وسيؤكد بري ضرورة عقد جلسات تشريعية متتالية، على أنّ يحدد التيار الوطني الحر، بحسب ما أبلغت مصادر نيابية «البناء» موقفه من الجلسة على ضوء مشاورات جلسة الحوار الوطني. كما ستحضر أزمة أمن الدولة في الجلسة باعتبار أنّ تشكيل مجلس قيادة جديد للجهاز، كما يطالب بعض الأطراف، يحتاج إلى مشروع قانون يُحال إلى المجلس النيابي، فهل يكون بمثابة باب لتفعيل عمل مجلس النواب؟

«القومي» و«أمل» في النبطية بحثا الاستحقاق البلدي

استقبل المسؤول التنظيمي لحركة «أمل» في إقليم الجنوب باسم لمع في مقر قيادة الإقليم في مدينة النبطية، وقدأمن الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة مننذ عام النبطية فخري طه.

وتّم البحث في التطورات السياسية على الساحة اللبنانية واستحقاق الانتخابات البلدية، حيث شدد الطرفان، بحسب بيان، على «أهمية إنجاز هذا الاستحقاق في أجواء من التوافق والتفاهم بما يتسجم مع مفهوم العمل البلدي بإبعاده الإنمائية والوطنية».

الشريعي ولم يتبين حتى الساعة أي تجسس «إسرائيلي» على وزارة الدفاع وقيادة الجيش، كما لم تثبت التحقيقات حتى الآن أنّ الكابل البحري في جونية كان ملصحة شبكات الإنترنت غير الشريعي بل يعود لبث القوات الفضائية».

وتطرق اللجنة في اجتماعها، بحسب المصادر التي كيفية إدخال المعدات والأجهزة المستعملة في الشبكات ومسؤولية وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بذلك، «حيث بينت التحقيقات أنها أدخلت من المعابر الشرعية من مسلكين، الأول يجري من سورية والثاني جوي عبر مطار بيروت وتم إدخالها بغوايت مزورة، بحسب تقارير الجمار التي طالما تفاجت بغوايتير تتضمّن بضاعة معيبة كحجهزة كمبيوتر وأجهزة صناعية وعند الكشف عليها يتبين أنها أجهزة أخرى».

هل أخرج يوسف من الجلسة؟

وعلمت «البناء» أنّ مدعي عام التمييز طلب في الجلسة من وزارة المالية تقديم شكوى للحصول الأموال المهدورة من خلال الشبكات غير الشرعية، ووافقت الوزارة على ذلك على أنّ تعمل «هيئة القضاء» في وزارة المالية على تقديم دعوى بهذا الشأن إلى القضاء المختص. كما علمت أنّ إشكالاً حصل تطوّر إلى مشادة كلامية خلال الجلسة بين أبو فاعور وعيد المنعم يوسف، حيث تكلم أبو فاعور بداية بشكل إيجابي حول المصلحة العامة والفساد، ولكنه استردك قائلاً: «لا يجوز أن يحضر متهتم الجلسة» في إشارة إلى يوسف. وتضمنى أبو فاعور من النواب والوزراء والقضاء أن يخرج عنه المنعم يوسف من الجلسة، فردّ يوسف بأنه «ليس متهما وصفحته بيهاء ثم وافق الجميع على خروجه من الجلسة وخرج». إلا أنّ مصادر مستقبلية في اللجنة قالت لـ«البناء» إنّ يوسف لم يخرج بناءً على طلب أبو فاعور بل بعد أنّ طلب رئيس اللجنة من المدير العام والموظفين في الوزارة الخروج من القاعة لاستكمال البحث في الملف والإطلاع من مسؤولين آخرين على المعلومات والتحقيقات».

تصاعد سجلات جنيناط – المشنوق

على رغم التدايعات الأمنية والخسائر المالية التي كشفتها فضيحة «الإنترنت» غير الشريعي إلا أنّ الأهمّ أنها كشفت الأوراق المستورة وعمق الخلافات بين أطراف السلطة التي اشتركت في الفساد منذ ما بعد الطائف وحملت لواء الحرية والسيادة والاستقلال بعد العام 2005. وتصاعد السجل الإعلامي بين رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط والوزير المشنوق بعد الانتقادات المتتالية التي وجهها جنبلاط وأبو فاعور إلى وزارة الداخلية والمشنوق الذي رد على جنبلاط عبر «تويتير» وفاسيوك: «هذا هو وليد جنبلاط أحدأكبر وأعتى رموز الفساد في تاريخ لبنان». وورد على خطوة المشنوق أكد أبو فاعور قبيل خروجه من اجتماع لجنة الاتصالات أنّ «وزير الداخلية يرشح زيتا من أرقام السيارات التي كابتيرت في بيروت». ودعا جنبلاط في تصريح آخر، إلى «طرده لصوص الداخلية من الهيكل»، ليتبعه جنبلاط بنشر صورة ديناصور عبر «تويتير» مرفقا إياها بتعليق في اللغة الإنكليزية «ديناصور السرايا». وما لبث أنّ حذف التغريدة عن حسابه.

الجنوب– رانيا العشي

انثرت الجهود والمساعي التي أجريت على مستوى الأحزاب والفاعليات في منطقة حاصبيا والعرقوب وعلى أكثر من صعيد، إلى إطلاق ما يسمى بـ«الجيش السوري الحر»، سراح الرعاة السوريين الثلاثة الذين كان قد اختطفهم أول من أمس في مرتفعات جبل الشيخ وهم من قرية عرنة السورية الواقعة في المقلب الغربي لجبل الشيخ. وأفيد عن وصول الرعيان المحررين إلى منطقة الرشاحة في منطقة جبل الشيخ المحاذية لبلدة شبعاء، حيث تسلمهم الجيش اللبناني.

وصدرت بيانات عدة عن الأحزاب والقوى السياسية في منطقة حاصبيا والعرقوب حول موضوع اختلاف الرعاة وما صاحبه من اتصالات وجهود لإطلاق سراحهم.

وفي السياق، دان الحزب السوري القومي الاجتماعي – العشي حاصبيا في بيان «تعرض ثلاثة مواطنين من بلدة عرنة السورية ومواطن من بلدة شبعاء، للخطف من قبل مسلحين دخلوا الأراضي اللبنانية من الجانب السوري».

وأشار البيان إلى أنّه «بعد جهود واتصالات حثيثة تم الإفراج عن جميع المخطوفين». وقال: «ونحن إذ نؤكّد على الاستقرار الوطني والاجتماعي في هذه المنطقة المتميزة

إطلاق الرعاة السوريين المخطوفين في العرقوب

«القومي»: الخطف محاولة لنقل الفتنة إلى المنطقة

نرفض العبث بأمنها ومحاولة خلق أجواء بعيدة كل البعد عن أهلها وعيشهم الواحد لاسيما أننا معاً نواجه عدونا الحقيقي الذي يحتل أرضنا ومزارعنا». وأكد «الوقوف إلى جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية لحماية الاستقرار ومنع الفتن».

وحيا «أهلنا في هذه المنطقة»، معتبراً أنّ «ما حصل هو اعتداء مرفوض ومحاولة لنقل الإرهاب والفتنة إلى هذه المنطقة»، مؤكداً الالتزام والوقوف إلى جانب أهلنا لمواجهة

وتهددهم من أخطار». وأعلن الحزب التقدمي الاشتراكي أنّه بعد الحادثة بادر الحزب «إلى السعي للإفراج عن المحتجزين ومنع حصول أي تداعيات للحادثة والتواصل مع مختلف الجهات الفاعلة والمعنوية». كما أكد الحزب الديمقراطي اللبناني بذل المساع أيضا في هذا الموضوع مؤكداً «حرصنا على سلامة الأراضي اللبنانية ورفض دخول الإرهابيين إليها مع حرصنا على العيش الواحدفي منطقة حاصبيا والعرقوب». كذلك تحدثت «الجماعة الإسلامية» في العرقوب عن مساع بذلتها «بطلب من الأجهزة الأمنية والفعاليات السياسية في إنهاء أزمة احتجاز الرعاة الأربعة»، فيما دانت «هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعاء» في بيان أية أعمال خطف داخل الأراضي اللبنانية.

السعودية في ريع الساعة... (تتمة ص1)

– ها هي السعودية بعد الأرض المحروقة تحرق أوقاها، فالاحتياطالمالية تنتقد، والحجز الأميركي

على ما تبقى منها يمنع استخدامها، وسوق النفط الذي حوّله السعودية إلى سوق سياسية خاضت فيه حربا للتسبّب بإفلاس روسيا وإيران حتى تدهورت الأسعار ونضبّت الموارد، وفيما صمدت موسكو وطهران وقبعت الرياض في الحفرة التي حفرتها لهما. وفي المقابل وظفت الرياض علاقتها الخاصة بالقيادة المصرية وإبترت حاجاتها المالية بصورة مهينة في قضية وضع اليد على جزيرتي تيران وصنافير، تنفيذاً لوعود قطعتها الرياض لـ«إسرائيل»، ما أطاح بفرصة الرياض في تحقيق ورعاية مصالحه مصرية تركية كانت تراهن عليها لتحقيق توازن منشود بوجه إيران، أما في ضفة العلاقة مع «إسرائيل» فقد فضحت حقة الجزر وما تخفيه وقوفاسعودياً رسمياً في خندق التطبيع الأول بمعزل عن مستقبل القضية الفلسطينية، حتى كتبت صحف «إسرائيلية» أنّ السعودية لم تعد حاجة قانونية للسلام فوثيقة استرداد الجزر، كما سميت، تجعل السعودية شريكا قانونياً رسمياً في اتفاق سلام مع «إسرائيل» هو اتفاق «كامب ديفيد»، وفي العلاقة بتنظيم «القاعدة» لا تعرف السعودية ما إذا كانت تحرق الهدنة وتعود للصف المدمّر في اليمن لحماية «جبهة النصرة» في سورية، أم تأتمر بسحق وفد معارضة الرياض من جنيف رداً على رفض الحوثيين المجيء إلى محادثات اليمن قبل وقف كامل للصف السعودي؟

– تفكّك كل ما يمتّ بصلة لمملكة عبدالله بن عبد العزيز هو هدف سلمان ونجله، ولذلك تبدو هستيريا ربع الساعة الأخير كغفلة بحرق الأوراق.

ناصر قنديل